

أ.د. علي الشبل | تفسير القرآن الكريم (1) | مقدمة

علي عبدالعزيز الشبل

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم وذبح عنهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا مزيدا اما بعد فانا نحمد الله جل وعلا - [00:00:19](#)

ونشكره ونثني عليه بما هو اهل له على ما من به من هذا اللقاء في اول المجالس في تذاكر كلام الله عز وجل وكذلك على هذا الفأل الطيب فيما من الله علينا به من هذه الامطار - [00:00:37](#)

اللهم اجعلها صيبة نافعة واجعلها صيبة هنيئة مطرنا بفضل الله ورحمته الحمد لله على ما اولى والحمد لله على ما انعم وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته - [00:01:04](#)

وهو الولي الحميد وفي هذا المقام لابد من حماية حمى التوحيد وسدد رافع الشرك بالنسبة النعم والامطار الى غير الله جل وعلا وذلك انه فشى وشاع بين المهتمين بمتابعة الاجواء والطقس - [00:01:27](#)

نسبة الامطار اما الى فصل من الفصول او منزل من منازل القمر او برج من الابراج او كوكب من الكواكب او نوع من الانواع من قائل هذا مطر المربعانية هذا مطر القلب - [00:01:54](#)

مطر الشولة المطر الوسمي مطر الذراعين الحميمين ينسب المطر الى النجم او المنزل من منازل القمر الذي نزل فيه ومنهم من يقول هذا مطر المنخفض الفلاني منخفض السودان او منخفض - [00:02:15](#)

اه بحر العرب او المحيط الهندي او الرياح الهابطة او الصاعدة وهذا في اصله يرجع الى قادم من قوادح التوحيد وقد ثبت في الصحيحين من حديث زيد ابن خادر الجهني رضي الله عنه - [00:02:45](#)

قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الغداة في الحديبية اي الفجر في الحديبية على اثر سماء كانت من الليل نزل عليهم مطر في مثناة الليل قال فلما انصرف من صلاته - [00:03:08](#)

واقبل علينا بوجهه حمد الله واثنى عليه ثم قال اتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله اعلم قال صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر - [00:03:27](#)

فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته وذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا وذلك كافر بي مؤمن بالكوكب ونسبة الامطار الى الانواع وهي النجوم - [00:03:49](#)

والابراج والكواكب ومنازلها ومنازلها من عوائد الجاهلية الباطلة والتي لا تزال باقية في هذه الامة في صحيح مسلم عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:10](#)

اربع من امور الجاهلية في امتي لا يتركونهن في رواية لا يدعونهن الفخر بالاحساب والطعن بالانساب والاستسقاء بالانواع اي نسبة انزال المطر الى الاحوال الفلكية والمنازل بالنجوم والكواكب والابراج والاستسقاء بالانواع - [00:04:33](#)

الرابعة والنياحة على الموتى النائحة اذا لم تتب تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب فينبغي التنبيه لهذا والتنبيه عليه قول الناس هذا مطر الوسم فيه تفصيل - [00:05:03](#)

مطار المربعانية فيه تفصيل فان اراد انه نزل في هذا الوقت الاصل جوازه مع كراهة انه يجر الى الاعتقاد الباطل الحالة الثانية ان

يقول هذا مطر الوسم فينسبه اليه انزالا - 00:05:24

او ينسبه اليه نفعا وبركة ينسبه للوسم المربعانية بنجومها الثلاثة الاكليل والقلب والشولة او ينسبها الى الشبط بلجميها النعايم والبلدة او الى العجارب السم والدم والدسم سعد الذابح وسعد بولج - 00:05:44

سعد السعود حول الذراعين او الحميمين بالنسبة اليها هي التي حذر من حذرنا منها نبينا صلى الله عليه وسلم تطورت النسبة الان الى النسبة الى المنخفضات الفلانية او الرياح الهابطة - 00:06:12

ويندر او يقل من ينسبها الى المولي بها وهو الله لان الله تمدح اليكم ايها المؤمنون قوله وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطع الله هو المنزل له بمكانه وزمانه وبقدرة وبنفعه - 00:06:37

وبما يكون فيه من البلاء وينشر رحمته وهو الولي اي الذي اولاكم هذه النعمة وهو الحميد الذي يجب ان يحمد عليها من عباده واوليائه المؤمنين القرآن كلام الله جل وعلا - 00:06:58

انزله على رسوله صلى الله عليه وسلم وحيا وايقن به المؤمنون على ذلك حقا وهو ليس بمخلوق كلامي البرية فمن سمع القرآن وزعم انه مخلوق فقد كفر وقد ذمه الله وعابه واوعده بسقر - 00:07:23

لمن قال ان هذا الا قول البشر علمنا وايقنا انه قول خالق البشر لا يشبه قول البشر هذه الجملة هي من عقيدة ابي جعفر الطحاوي رحمه الله التي ذكرها في عقيدته - 00:07:48

ووافقه عليها المسلمون من الله بدأ فالله ابتداء الكلام به واليه يعود ان الله بدا من البدوة والظهور او من الله بدأ بالهمز وهو الابتداء واليه يعود تدرون متى يعود الكلام الى قائله - 00:08:06

ليس بالبعيد اذا هجر الناس كلام الله والهجر لكلام الله له مراتب لا يأتي الهجر لكلام الله جميعا. وانما يتدرج وقد ظهرت اوائل مراتبه في هذه الازمان المتأخرة فمن هجر كلام الله - 00:08:27

ان يعتقد انه قول البشر قول للمخلوقين اما لقول جبريل قول قول محمد صلى الله عليهما وسلم وما جبريل ومحمد عليهما الصلاة والسلام الا مبلغان لكلام الله ان الله جل وعلا يقول عن نبيه محمد في اية المعارج - 00:08:50

ان هو الا قول رسول كريم وما هو بقول شاعر نسبه الى نبيه لانه بلغه عنه في قرية قوله وما هو بقول الشاعر لان الذي اتهم بانه شاعر هو نبي عليه الصلاة والسلام - 00:09:15

وقد اتهمت قريش والعرب نبينا باربع تهم اربع معييات والله ما ضرته ولا عابت اتهموه بانه ساحر ما جاء به سحر واتهموه بانه كاهن وما جاء به كهانة واتهموه بانه - 00:09:32

شاعر وما جاء به شعر اتهموه بانه مجنون وما اجاء به برو من الجنون وهم اعلم الناس انه ليس كذلك لا فيما اتهموه به ولا فيما جاء به قد استفاض انهم كانوا يتلصصون قراءته ويسمعون تلاوته - 00:09:55

بما بهرهم به من هذا الكلام واعجزهم به وهذا قد تنوع في مواقفهم من ابلغ ما جاء في ذلك ان الوليد ابن المغيرة وهو سيد من سادات بني مخزوم من سادات قريش - 00:10:16

والد خالد ابن الوليد جلس مع اهل مكة في دار الندوة وتكلموا وتكاثروا في شأن نبينا عليه الصلاة والسلام وما جاء به وقال الوليد انا اكفيكم اياه كان شيخا كبيرا جاوز الثمانين - 00:10:39

فحمل نفسه واتى النبي عليه الصلاة والسلام وقال يا ابن اخي اتيت الى قومك وهم جميع ففرقت كلمتهم واشمت بهم عدوهم وفعلت وفعلت فان كنت تريد الملك سودناك علينا وان كنت تريد المال جمعنا لك من المال حتى تكون اغنانا - 00:11:03

في رواية حتى تكون اجودنا وان اردت النساء زوجناك احسبا واجمل نسائنا ونبينا صلى الله عليه وسلم ساكت ما قال ولا بنت كلمة مستمع وهذا من ادبه ودله عليه الصلاة والسلام - 00:11:32

حتى تم الوليد بن المغيرة كلامه فقال له عليه الصلاة والسلام افرغت ابا المغيرة يكتنيه هذا من ادبه عليه الصلاة والسلام ايضا قال نعم قال اليك فاسمع مني قال هات يا ابن اخي - 00:11:56

ورمى الوليد يديه خلف ظهره فقرأ عليه النبي صلى الله عليه وسلم صدرا من سورة حام فصلت نحو عشر او احد عشرة اية الى ان بلغ قول الله جل وعلا فان اعرضوا - [00:12:20](#)

فقل انذرتكم صاعقة صاعقة عاد وثامود فانتفض الوليد انتفاضة الطير ووضع يده على في رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ناشدتك الله والرحم الا لماسكت فسكت عليه الصلاة والسلام - [00:12:38](#)

حيث انذره صاعقة صاعقة عاد وثمود صاعقة عاد وثامود فانتهم فلم تبق منهم الا المؤمنين تغير وجه الوليد بن المغيرة واقبل على اهل مكة بوجه غير الوجه الذي اقفى به عنهم - [00:13:05](#)

فلما رآه ابو جهل الحكم ابن عمرو ابن هشام ابو الحكم عمرو بن هشام قال والله لقد جاءكم سيدكم بوجه غير الوجه الذي ادبر به عنكم فجلس فلما اقبل افسحوا له - [00:13:28](#)

في صدر مجلسهم فجلس اتكلم وهو ساكت واجم ادركه ما هذه هذا عنيفا وقال قائل منهم والله لقد صبا شيخكم وقالوا غير ذلك وهو ساكت وقال واحدهم لعله اسمعه من شعره فسلبه نظمه - [00:13:50](#)

التفت الوليد اليه قال مه والله اني لا اعلمكم بالشعر وقريضة وما هذا بقول الشاعر وقال اخر لعله تكهن عليه كهانته وشجعي الكهان اني لاعلمكم الكهان وسجعههم وما هذا بقولك اهل - [00:14:22](#)

وقال الثالث او اصابك من جنونه قال اليك عني فما هذا والله بقول مجنون فاجموا عرفوا ان الذيب الجليب فسكتوا وقالوا ما نقول فيه ما جرى لك اتركت دين ابائك - [00:14:54](#)

وودعت الهة اشياخك هذه الدندنة التي يدندن عليها المشركون لمن خافوا فواته عن دينهم ودخوله في الاسلام لان العرب من بين الامم تعظم اباها جدا تعظيما عظيما ولهذا ذكر الله اعظم عذرين لهم في عدم ايمانهم - [00:15:22](#)

باتباعهم ما كان عليه اباؤه. قالوا انا وجدنا اباينا على امة. طريقة ومنهج ودين وانا على اثارهم مقتدون الاخرى انا وجدنا اباينا على امة وانا على اثارهم لمهتدون وسبق لنا كيف ان ابا طالب لم يؤمن - [00:15:51](#)

لم يؤمن ابو طالب مع انه معترف بلسانه في صحة دين رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه صادق بار وابيض يستسقى الغمام بوجهه شمال اليتامى عصمة للارامل تلوذ به الهلاك من ال هاشم - [00:16:14](#)

فهم في رحمة عنده وفواضل حلیم رشيد عادل غير طائش يوالي الها ليس عنه بغافل فوالله لولا ان اجيء بسبة تجر على اشياخنا في المحافل كنا اتبعناه على كل حالة من الدهر طرا - [00:16:41](#)

غير قول التخاذل جزى الله عنا عبد شمس ونوفلا ابناء عمومته لان بني عبد مناف اربعة هاشم وهو ابو عبد المطلب والمطلب وهم من دخلوا مع بني هاشم في الشعب - [00:17:07](#)

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبن المطلب شيء واحد وبنو عبد شمس جد بني امية وبنو نوفل المطعم ابن عدي جزى الله عنا عبد شمس ونوفلا - [00:17:29](#)

جزاء شر عاجلا غير اجله حيث خذلوا بني عمومتهم ممالأة لقريش على مقاطعتهم واذيتهم هذا اثار حفيظة الودن ابن المغيرة فقالوا اصبأت ابا المغيرة اتركت دين ابائك حسفوه وندموه حتى قال انا على دين ابائي - [00:17:48](#)

ما لا نرى ترى وجهك تغير وشأنك اختلف قال والله اني لسمعت كلاما ان له لحلاوة هذا القرآن يا اهل القرآن ان له لحلاوة وان عليه لطلاوة وان اسفله لمغدق - [00:18:18](#)

وان اعلاه لمورق ولا يشبه كلام البشر راح شيخكم فاعادوا عليه التحسف وكان على ما كان عليه. قالوا ما نقول فيه خلني افكر ادبر لكم عذر اتيكم بمخرج ففكر ونظر - [00:18:42](#)

وعبس وبسر فقال ان هذا الا قول البشر من هذا الا سحر يؤثر الا ترون انه يفرق بين الرجل وزوجه بهذا الدين وبين الابن وابيه هذا هذا السحر فاتاهم بالعدر الرابع ان هذا سحر - [00:19:12](#)

من ساحر وانزل الله فيه صدرا من سورة المدثر احذرني ومن خلقت وحيدا. ترى هالوليد بن المغيرة وجعلت له ها بنين شهودا

وجعلت له مالا ممدودا اي مالا كثيرا وبنين شهودا - [00:19:31](#)

ومهدت له تمهيدا. وش عقب الثمانين؟ ومركم الحديث ان الله اعذر الى ابن ادم ابلاغه الستين ثم لم ثم لم يتب فجاء بهذه المقالة التي من شابهها ومائلها كفر مثله - [00:19:51](#)

وبهذا كفر اهل السنة والجماعة الجهمية والمعتزلة والفلاسفة. لما قالوا هذا القرآن مخلوق يعني انه كقول البشر لان قول البشر مخلوق اما قول خالق البشر فليس بمخلوق بهرهم هذا القرآن - [00:20:10](#)

قال الله جل وعلا ان هو الا قول رسول كريم وما هو بقول شاعر وفئات التكوير ان هو الا قول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين. من هذا الرسول؟ - [00:20:30](#)

جبرائيل عليه وعلى انبياء الله وملائكته افضل صلاة وازكى سلام نسب الله القرآن قولاً لهما لانهما مبلغان فجبريل عليه السلام سمعه من الله ثم بلغه محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:45](#)

فنسب الله القول اليهما للتبليغ اما ابتدأه فهو من الله جل وعلا وقد تحدى الله بهذا القرآن وصحاء الناس وبلغاءهم وافصح الناس وابلغهم لسانا العرب لا يقرأ ولا يكتب ويأتي بالكلام - [00:21:07](#)

المنظوم الذي يعجز احد ان يأتي بمثله حد الله هؤلاء الفصحاء والبلغاء في هذا الكلام لانه اعظم آيات نبينا صلى الله عليه وسلم على تنوعها وتكاثرها القرآن اعظم آياته وهي المعجزة التي بقيت - [00:21:29](#)

الى متى الى اخر الزمان ذكروني لماذا في اخر الزمان تحداهم الله في ثلاث مراتب الاولى ان يجتمع الانس والجن ويتعاونوا ويتشاوروا ويتظاهروا على ان يأتوا بمثل هذا القرآن قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتي بمثل هذا القرآن - [00:21:51](#)

لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا اي معيناً وممدا ومساعداً اعجزوا عن هذي فنزل التحدي مراتب بعيدة كما في اوائل سورة هود تحداهم الله ان يأتوا بعشر سور من مثله مفتريات - [00:22:20](#)

القرآن كم سورة مئة واربعة عشر نزل التحدي اربعة عشر مرة بعشر سور مثله مفتريات ان تدعون ان هذا مفترى. وانه اساطير الاولين اكتبها وانه كلام بشر وانه سحر او شعر او كهانة او جنون - [00:22:41](#)

عجزوا ونزل التحدي اقل من ذلك ايضا الى اوائل البقرة وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله يعني بادنى سورة من سور القرآن باقلها اية آيات وكلمات - [00:23:03](#)

واقل سور القرآن آيات كلمات سورة الكوثر اتوا بصوت مثله ان كنتم صادق وادعوا شهداءكم اولياءكم ومعبوداتكم من دون الله ان كنتم صادقون عجزوا وما زال التحدي قائماً فلما عجز عنه البلغاء الفصحاء فمن باب اولى من تغيرت من سلائقهم والسنتهم -

[00:23:26](#)

هذه خصيصةكم اهل القرآن كلام الله جل وعلا وهجر الناس للقرآن على مراتب فمن هجره الاحتكام الى العقول والاهواء وهذا ما وجد في عهد الصحابة الاول في هذه البدع خوارج - [00:23:52](#)

ثم روافض ثم قدرية ثم مرجئة ثم في المئة الثانية الصوفية وهذه الخمسة اصول الفرق هل احتكموا للقرآن او الى اهوائهم وعقولهم تركوا القرآن وهجروه واحتكموا وتحاكموا الى عقولهم وزيلات افهامهم - [00:24:20](#)

وكم جرت هذه على المسلمين من بلايا وهي من اعظم الفتن التي حذرنا عليها الصلاة والسلام تطور الامر فصار القرآن انما يقرأ للبركة فلا يهتدى منه هديا عقديا ولا عمليا - [00:24:44](#)

تعظيمهم للفلاسفة للمعتزلة للمتكلمين للشعراء في هذا الزمان يقوم القارئ يقرأ القرآن ما يتحرك الواحد يقوم يهيجن يشيلها شيلة يقوم الناس على حيلهم. شيبان يقومون يتنكسون جداهم لم اثر فيهم - [00:25:04](#)

هذا الشعر وهذا الكلام ما لم يؤثر فيهم القرآن وفي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم حديث ابن عبد الله ابن عمر وعلى مررنا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر - [00:25:28](#)

اقبلنا على العرض فاذا رجل قائم ينشد يغني اي يلقي قصيدة والناس حوله وقال صلى الله عليه وسلم احبسوا الشيطان يمسك

الشیطان ثم قال لان یمتلى قلب او جوف بان یمتلى جوف احدكم - [00:25:45](#)

ریحا وصیددا خیر له من ان یمتلى شعره القرآن وما علمناه الشعر وما ینبغی له ما یلیق به ولهذا الامام الشافعی فحل نشأ مع هذیل هویة سلیقته والقائل ولولا ان الشعر بالعلماء یزری لکنت الیوم اشعر - [00:26:06](#)

من لیبیدی مع ما ذکر عنه من ابیات غایة فی الفصاحة والبیان لکن لا یقارب ذلک کلام الله هذا من هجران القرآن ان یأنس بغيره ولا یأنس بکلام ربه ومن هجران القرآن ترک التحاکم والحکم به - [00:26:40](#)

فما عم وطم فی اکثر مجتمعات المسلمین یلا قلبوا اعینکم وخواطركم واذهانکم فی ثلاث وخمسين دولة من دول المسلمین من یحکم شرع الله ویحتکم ویتحاکم الی القرآن هی قوانین مستوردة - [00:27:04](#)

هی اعراف الفوها وسلم الله هذه البلاد فصارت خصیصتها علی الامم وعالمالکی وعلی الدول الاحتکام الی شرع الله بل المادة الثالثة فی نظامها الاساسی ان المحتکم فی هذه الدولة الی کتاب الله والی سنة رسوله صلی الله علیه وسلم - [00:27:25](#)

ارفع بهذا رأسک یا ایها المؤمن وهذا نو ماس هذا هو النوماس ولهذا تقادفتها الامم والدول لهذه الخصیصة حتی تزیلها عنها ابعد الله ذلک عنا وابعدہ عن اعینهم فلا یتحقق ان شاء الله - [00:27:49](#)

هذا من نوع هجر القرآن من هجره الا یقرأ الا فی المناسبات اذا مات لهم میت. استأجروا القراء وقرأ القارئ والناس من وراءه الله الله طیب وینهم غیر المآثم فی الاربعین - [00:28:13](#)

الختمات حنا بعد فی رمضان والجید منا فی الجمع بقية الايام هذه صور من هجر القرآن ومن هجره ان تقرأه وتحفظه وترتله وتنوع فی قراءاته ثم لا تعمل به کان من الهجر العظیم للقرآن - [00:28:32](#)

اذا هذه المراحل وقعت ولا تزال تتکاثر تتوارد فی وقوعها وجدنا من یقرأ القرآن بالقراءات العشر بل والاربعة المتممه لها الاربعة عشر فاذا نابته نائبة ووقعت علیه مصیبة فزع الی سیده الذی یعظمه. یا سیدی فلان مدد - [00:28:58](#)

یا بدوی مدد یا حسین یا عبد القادر یا محیی الدین یا فاتح یا سماني یا کباشی یا عیدروس یا شمس تبریز ادركوني من القرآن الی قراته ابن رواياته وقراءاته - [00:29:24](#)

هل تنفعک وانت اخللت باعظم ما دعا الیه القرآن وهو افراد الله بالعبادة والقصد والطلب والدعوة والارادة هذي من هجر القرآن ولهذا یزداد الامر ایها الاخوة حتی یبلغ الامر مبلغه - [00:29:44](#)

فاذا جاء فی اخر الزمان وقد هجر الناس القرآن بوجوه الهجر فتحوا مصافحکم واذا هی بیضا اسری علی القرآن فی لیلته حفاظه نسوه واسباب نسیانه کثیرة دائرة علی الدنیا وهما وکربها وشقائها - [00:30:03](#)

وموت العلماء من اسباب ارتفاع القرآن قال صلی الله علیه وسلم یسری علی القرآن فی ليلة یشرع القرآن فی ليلة فیفتح الناس مصافحهم فاذا هی بیضاء ارتفع القرآن رجع الی صاحبه ومنه قول اهل السنة ان القرآن کلام الله منه بدا ای ظهر ومنه بدأ ای ابتداء الله الکلام به - [00:30:27](#)

والیه یعود ای فی اخر الزمان ولما سئل عبد الله بن عباس رضی الله عنهما قالوا یا ابن عم رسول الله ما افضل ما تقرب العباد به الی الله هنا یأتی دور الفقیه العالم - [00:30:57](#)

وهذا الذی بارک النبی صلی الله علیه وسلم له ان ضرب علی صدره ودعا له اللهم فقهه فی الدین وعلمه التأویل قال فیما اجاب رضی الله عنهما قال افضل ما تقرب العباد الی الله ما خرج منه - [00:31:17](#)

یعنی ایش کلامه القرآن هذه ایها الاخوة مقدمة اراها مناسبة ونحن فی هذه المجالس اه نتذاکر کلام الله سبحانه وتعالی وقد شاورنا الاخوان وکان الرأي ان نبدأ من سورة الناس - [00:31:36](#)

من المفصل ونأخذ منه ما یفتح الله به ویتقیأ به علینا من بركاته ومن انعامه ومن افضاله وهو المنعم بذلک ابتداء وانتهاء واولا واخرا فلا حول ولا قوة الا من جهته سبحانه ومن مدده - [00:32:00](#)

وهو سبحانه العلی العظیم اللهم صلی علی محمد وعلی ال محمد کما صلیت علی ابراهیم وعلی ال ابراهیم فی العالمین انک حمید

مجيد اللهم اجعلنا من اهل القرآن اللهم اجعلنا ممن يرفعه القرآن - [00:32:22](#)

اللهم اجعلنا ممن يشفع له القرآن اللهم اجعلنا ممن القرآن حجة له ولا تجعلنا ممن يكون القرآن حجة عليه او ممن يتبعه القرآن حتى يزخ في قفاه الى النار اللهم اجعلنا من اهلك وخاصتك - [00:32:42](#)

اللهم ارفعنا به اللهم انزلنا به الظلل والبسنا به الحلل وادفع عنا به سائر النقب عنا وعنكم وعن والدينا ووالديكم وذرائنا ومشايخنا وولاتنا وجميع المسلمين والحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم - [00:33:02](#)

سم ايه مسطح ابن ابن اثائة انا اخطيت امس قلت صفوان ابن المعطل صفوان هو اللي اتهم بالفعل مع عائشة لكن مصطحب اثائة وهو ابن خالة ابي بكر المشكلة هالردا يجيك من اقرب الناس - [00:33:31](#)

تاب وتاب الله عليه رضي الله عنه. وحسان وحملة بنت جحش اخت مؤمنة زينب بنت جحش رضي الله عنهم وارضاهم. وكانت هذه هذا الحد حد القذف طه كفارة ومطهر لهم - [00:34:01](#)

نعم ايه هذا صحيح ما يحصل من الاضرار لباسا حراريا او تغييرا بسبب ذنوب العباد لان الله جل وعلا يقول ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا - [00:34:19](#)

ولعلمهم يرجعون ويقول جل وعلا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك ذنوب العباد وافسادهم هو سبب ذلك بل من جملة اسبابه اما ان يعول على السبب وهذا الذي اظنك تقصده تريده - [00:35:03](#)

ان يعول على السبب ويترك مسبب الاسباب ومدير الاكوان سبحانه وتعالى هذا الشرك بالاسباب مع الله الواحد والله المستعان الذنوب طيب اجبت عن هذا انا اجبت عنه فمن ينسب هذه التغيرات الى محض الاسباب - [00:35:26](#)

ويجعلها هي المؤثرة وهي المغيرة جعل مع الله شريكا ومن نسبها الى ذنوب العباد بانواعها فهذا الذي جاء بالوحي نطق به الكتاب والسنة لكن هذا غير نسبة المطر الى المنخفض الفلاني والمرتفع - [00:36:03](#)

ولهذا لاحظوا متكلمين فيها في النشرات اللي عنده دين يقول يعيدها في اخرها الى مشيئة الله وارادته واللي ما عنده دين مدرب راسه ابد ما عنده الا الاسباب المادية الظاهرة - [00:36:24](#)

هذا من الابتلاء ابتلائكم اهل الايمان على دينكم ومن التغيير التدريجي لعقائدكم من ورائها شياطين الانس والجن الم ترى انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم اذا ابليس ما هو مخيلنه - [00:36:38](#)

يبي يكثر اتباعه ورفقائه وين في نار جهنم فبعزتكم لاغوينهم اجمعين. الا عبادك منهم المخلصين الله يجعلنا منهم اي نعم يسأل اخونا عن ضحك نبينا عليه الصلاة والسلام في الحديث المخرج في الصحيحين عن ابي عبد الرحمن عبد الله بن مسعود - [00:36:58](#)

رضي الله عنه قال بينما نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاء خبر من احبار اليهود فقال يا ابا القاسم رفع النبي اليه رأسه قال انا نجد يقولها اليهودي - [00:37:29](#)

العالم ان الله يضع السماوات على اسباب والاراضين على اصبع والماء على اصبع والشجرة على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يهزهن ويقول انا الملك قال ابن مسعود فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه - [00:37:44](#)

اما انيابه او اضراره عليه الصلاة والسلام تصديقا لقول الحبر هو جاء بخبر صادق لانه انزل عليهم الكتاب لكن فرطوا وحرفوا وبدلوا وزادوا ونقصوا وقرأ عليه الصلاة والسلام قول الله جل وعلا وما قدروا الله حق قدره - [00:38:07](#)

والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشرك الله له اصابع دبوا بها كونه وله قبضة يقبض ويبسط وقبضه وبسطه بيده وله يدان كريمتان كلتاها يمين اي مستويات الان في الشرف والفضل - [00:38:29](#)

سبحانه لا اله الا هو نكتفي بهذا والحمد لله رب العالمين - [00:38:57](#)